وروي مسلم خبر ان الله اصطفي كنانة من ولد اسماعيل واصطفي قريشا
من كنانة واصطفي من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا
خيار من خيار من خيار **محمد** عطف بيان علي نبيه ومصطفاه او بدل منهما
وهو علم منقول من اسم المفعول المضعف للمبالغة يقال لمن كثرت
خصاله الحميدة محمد وسماه به جده عبد المطلب في سابع ولادته لموت
ابيه قبلها فقيل له لم سميته محمدا وليس من اسما ابايك ولا قومك فقال
رجوت ان يحمد في السما والارض وقد حقق الله رجاه **وعلي اله** وهم مومنوا
بني هاشم وبني المطلب علي الاصح واصله اهل لتصغيره علي اهيل قلبت
الها همزة والهمزة الفا وقيل اول لتصغيره علي اويل قلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا يستعمل الا في الاشراف من العقلا بخلاف اهل
وانما قيل ال فرعون لتصوره بصورة الاشراف **وصحبه** بفتح الصاد
ويجوز كسرها اسم جمع لصاحب عند سيبويه وجمع له عند الاخفش م
والصحابي كل مسلم لقي النبي صلي الله عليه وسلم ولو لحظة **وعلي مقري
القران** العامل به **مع محبه** اي القران او مقريه ويجوز الصلاة علي
غير الانبيا بلا كراهة تبعا واما استقلالا لا لانها حينيذ شعار اهل البدع
واما صلاته صلي الله عليه وسلم علي ال ابي اوفي فمثل من خصا يصه وقيل
لبيان الجواز **وبعد** اي وبعد البسملة والحمدلة والصلاة **ان
هذه** اشارة الي محسوس ان تاخرت الخطبة عن فراغ المقدمة والي معقول
ان تقدمت عليه **مقدمه** بكسر الدال لمقدمة الجيش للجماعة المتقدمة
منه من قدم اللازم بمعني تقدم ومنه لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
وبفتحها علي قلة لمقدمة الرحل في لغة من قدم المتعدي والمراد ان هذه
ارجوزة لطيفة **فيما يجب علي قاريه** اي القران **ان يعلمه** مما يعتبر
في تجويده **اذ واجب** صناعة بمعني ما لا بد منه مطلقا وبمعني ما يوثم تركه
اذا اوهم خلل المعني او اقتضي تغيير الاعراب **عليهم** اي القرا **محتم** تاكيد
لواجب **قبل الشروع في القراة اولا** تاكيد لما قبله **ان يعلموا مخارج الحروف**

العجمانية وهي تسعة وعشرون حرفا وسياتي عدة مخارجها ومخرج
الحرف موضع خروجه بواسطة صوت وهو هواء يتموج بتصادم
جسمين والحرف صوت يعتمد علي مقطع محقق او مقدر ويختص
بالانسان وضعا والحركة عرض يحله **وان يعلموا الصفات** التي للحروف
والمراد مشهورها وهي سبعة عشر كما يعلم مما ياتي **ليلفظوا** وفي
نسخة لينطقوا **بافصح اللغات** وهي لغة العرب التي نزل القران بها
ولغة نبينا محمد صلي الله عليه وسلم ولغة اهل الجنة في الجنة لحديث
احب العرب لثلاث لاني عربي والقران عربي ولسان اهل الجنة في الجنة
عربي وانزل القران بلغتهم رواه ابن الناظم في شرحه للمقدمة المذكورة
وقد يتفرع علي ما ذكر فروع بان يتولد الحرف من حرفين ويتردد بين
مخرجين وبعضها غير فصيح وبعضها فصيح والوارد من الثاني في القران
خمسة الالف الممالة والهمزة المسهلة واللام المفخمة والصاد
كالزاي والنون المخفات واللغات جمع لغة وهي الالفاظ الموضوعة
من لغي بالكسر يلغي لغا اذا لهج بالكلام واصلها لغي او لغو
والها عوض عن المحذوف **محرري** اي واجب عليهم ان يعلموا ما ذكر
حال كونهم محققي **التجويد** للقران **والمواقف** اي محال الوقف ومحال
الابتدا **وما الذي رسم** اي كتب **في المصاحف** العثمانية **من كل
مقطوع وموصول بها** اي فيها **و** من كل **تا انثي لم تكن تكتب
بها** بالهاء للوقف والتجويد لغة التحسين واصطلاحا تلاوة القران
باعطاء كل حرف حقه من مخرجه وصفته كما سياتي وطريقه الاخذ
من افواه المشايخ العارفين بطرق اداء القراة بعد معرفة ما يحتاج
اليه القاري من مخارج الحروف وصفاتها والوقف والابتدا والرسم
كما سياتي بيانها وفي البيت الاخير الجناس اللفظي والخطي وهو الجمع بين
معنيين في اللفظ والخط والطباق وهو الجمع بين معنيين متقابلين
**مخارج الحروف سبعة عشر** مخرجا **علي القول الذي يختاره من اختبر**

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)